



التقرير الختامي

لورشة العمل التدريبية حول:

"الاقتصاد الأخضر ودوره في تعزيز فرص التشغيل"

بغداد/ جمهورية العراق

14 - 16 يناير/ كانون الثاني 2024

تقديم:

- في إطار تنفيذ خطة عمل منظمة العمل العربية لعام 2024، وبرعاية معالي السيد/ أحمد الأسدي – وزير العمل والشؤون الاجتماعية/ جمهورية العراق، عقدت إدارة التنمية البشرية والتشغيل وبالتعاون والتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية العراق، ورشة العمل التدريبية حول " الاقتصاد الأخضر ودوره في تعزيز فرص التشغيل" (بغداد، جمهورية العراق) خلال الفترة من 14-16 يناير/ كانون الثاني 2024.

- ويأتي انعقاد هذه الندوة تأكيداً على مدى اهتمامات منظمة العمل العربية وحرصها الدائم على تقديم الدعم لأطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية العراق وإلقاء الضوء على أهمية الاقتصاد الأخضر والذي يعتبر نموذجاً جديداً من نماذج التنمية الاقتصادية سريعة النمو والذي يتطلب ظروفًا تمكينية على المستوى الوطني

المشاركون:

- وقد استهدفت ورشة العمل التدريبية "الاقتصاد الأخضر ودوره في تعزيز فرص التشغيل" (30) مشاركة ومشارك يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية العراق فضلاً عن عدد من الخبراء العرب والوطنيين.
(مرفق قائمة بأسماء السادة المشاركين)، بالإضافة إلى ممثلي منظمة العمل العربية.

سير أعمال الدورة:

- على مدى ثلاث أيام عمل تم عقد خمس جلسات عمل إضافة إلى جلستي الافتتاح والختام وذلك على النحو التالي:

جلسة الافتتاح:

- تحت رعاية معالي السيد / أحمد الأسدي - وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية العراق، وبحضور السيد / عادل عكاب رئيس اتحاد الصناعات العراقي،

والسيد/ ستار دنبوس براك رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق، افتتح معالي الأستاذ / فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، في بغداد، يوم الأحد 14 / 01 / 2024 ورشة عمل حول "الاقتصاد الأخضر ودوره في تعزيز فرص التشغيل" ودورتين تدريبيتين حول " المخاطر المهنية في القطاع الزراعي وتدابير السيطرة والتحكم " و " إدارة الجودة الشاملة والتطوير المؤسسي وفق نظام الايزو 2018: 45001 للسلامة والصحة المهنية" والتي استهدفت 90 مشاركاً من الكوادر العاملة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية، و ممثلي أصحاب العمل والعمال، وذلك خلال الفترة (14 - 16 / يناير- كانون الثاني/ 2024) في مجمع ألف ليلة وليلة.

استهل معالي السيد/أحمد الأسدي - وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمته في الجلسة الافتتاحية بالترحيب بمعالي الأستاذ/ فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية، أخصاً وصديقاً وداعماً ومسانداً للعراق بأطرافه الثلاثة، متقدماً بالشكر والامتنان للبرنامج التدريبي الذي تقدمه منظمة العمل العربية، كما رحب بالسادة الخبراء وبجميع السادة المتدربين والمتدربات، مؤكداً على أهمية استكمال هذه الورش والدورات التدريبية بموضوعاتها المتميزة لتعزيز القدرات والمؤهلات وتدريب الكوادر في القطاعات المختلفة ، مضيفاً إلى أن العراق من الدول المتأثرة بالتغيرات المناخية في ضوء حرمانه من حصته في مياهه الدولية وشح المياه الذي انعكس على القطاع الزراعي، وهي من القضايا الهامة لدى حكومة الخدمة المدنية التي تشكلت منذ أكثر من عام، وتعمل الوزارة على عدد من الخدمات التي تقع ضمن أولويات خطة عمل الحكومة الحالية، هذا واعتمدت الوزارة عام 2024 عام الضمان الاجتماعي والصحة والسلامة المهنية. وتستمر الجهود من خلال هذه الدورات التدريبية التي تقدم دفعة جديدة لتعزيز القدرات وخاصة في مجال الصحة والسلامة ال كما أشار معاليه إلى عمق العلاقات التاريخية التي تجمع العراق بمنظمة العمل العربية منذ تأسيسها، منوهاً إلى طلب حكومة العراق استضافة الدورة الخمسين لمؤتمر العمل العربي وموافقة وإجماع الدول العربية الأعضاء على هذا الطلب، لافتاً إلى

أهمية دعم الدول العربية الشقيقة ومنظمة العمل العربية بشخص مديرها العام للعراق،
معباً عن تطلعه لمزيد من التعاون مع منظمة العمل العربية في مجال تدريب وتأهيل
الكوادر العراقية.

في حين وجه معالي الأستاذ / فايز علي المطيري في كلمته الافتتاحية السلام لغزة قائلاً
يا غزة العزة لك منا السلام... سلاماً منا لأرض الرباط، سلاماً لعشرات الآلاف من
الشهداء والجرحى .. سلاماً لأبنائك الذين يسيطرون أعظم ملحمة في تاريخنا الحديث أمام
أعتى الجيوش عتاداً وعديداً. فحرب غزة كشفت ازدواجية المعايير ، وزيف شعارات
الحرية والمساواة وحقوق الإنسان، وأشهدت العالم أجمع على غطرسة جيش الاحتلال
وإرهابه وإجرامه في قتل المدنيين الأمنيين العزل من نساء وأطفال وشيوخ بأسلحة فتاكة
ومحرمة دولياً، فأيقظت بصمودها ضمائر الشعوب الحرة، وأججت مشاعر المناصرين
للحرية والعدالة، ونحن نؤكد على موقفنا المبدئي الداعم لعمال وشعب فلسطين في نضالهم
المشروع من أجل التحرر والاستقلال واستعادة حقوقهم المسلوبة لضمان العيش الكريم".
كما أدان الهجوم الأخير الذي استهدف وسط العاصمة بغداد، مثنياً جهود الحكومة العراقية
برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شجاع السوداني في سعيها المتواصل
إلى إجراء الإصلاحات ومحاربة الفساد وتلبية تطلعات الشعب العراقي، وتوفير المزيد من
فرص العمل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، متمنياً للعراق الشقيق أن ينعم دائماً
بالأمن والأمان والاستقرار والسلام. ونوه معاليه إلى المواضيع الهامة التي تتناولها
الأنشطة الثلاثة والتي تتسق مع المساعي العالمية لتحقيق انتقال عادل نحو اقتصادات
ومجتمعات مستدامة مهنية.

موضحاً أن تطوير المهارات والارتقاء بها يعد أحد أهم محركات النمو، الذي يساهم في
معالجة مشكلة البطالة والحد من الآثار السلبية الناجمة عن الأزمات الاقتصادية
والاجتماعية، ويدعم جهود الحكومات في توفير فرص عمل، ووظائف أكثر اخضراراً،
ويزيد من قدرة القطاع الخاص والمنشآت على التكيف مع التطور السريع في عالم العمل.

مؤكداً على ضرورة أن تكون جميع الوظائف، بما فيها الوظائف الخضراء، لائقة وآمنة وصحية، لضمان صحة وسلامة جميع العمال وحماية حقوقهم ومكتسباتهم في ظل انتقال عادل وشامل ومستدام. فمن خلال الحوار الاجتماعي وبالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين، تستطيع الحكومات صياغة السياسات والبرامج والإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فانساق السياسات في مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ تضمن لها التحسين المستمر، آخذين في الاعتبار المخاطر الناشئة سواءً من تغير أنماط العمل أو من عمليات التخضير أو التحول إلى اقتصادات جديدة. مؤكداً على أهمية تقديم التدريب والتأهيل المستمرين لمواكبة متطلبات سوق العمل في المرحلة الراهنة والمستقبلية.

وأضاف المدير العام أن المنظمة تقوم اليوم من خلال برامجها التدريبية مواد نظرية وتطبيقية لتطوير المعارف بدور الاقتصاد الأخضر في توفير فرص العمل وتحسين قدرات الكوادر العاملة وفق متطلبات الوظائف الخضراء، وكذلك تعزيز ثقافة الوقاية من المخاطر المهنية ورفع مستوى الوعي بأثر تغير المناخ على العاملين في القطاع الزراعي، وتنمية مهارات المتدربين في إدارة الجودة والتطوير المؤسسي وذلك في إطار استكمال البرنامج التدريبي الذي بدأه العام الفائت استجابة لرغبة معالي السيد أحمد الأسدي وزير العمل والشؤون الاجتماعية؛ في إطار سعيه لتمكين الكوادر العاملة ورفع جاهزيتها على كافة المستويات لتتمتع بالكفاءات المطلوبة في عالم العمل سريع التغير.

وأكد معاليه حرص منظمة العمل العربية على تنفيذ العديد من البرامج التدريبية على مدى السنوات الماضية لدعم الكوادر العاملة لدى أطراف الإنتاج وتطوير قدراتها وتحسين كفاءاتها، كأحد أهداف المنظمة الواردة في دستورها وميثاقها لتحسين ظروف وشروط العمل وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتقديم الدعم الفني لأطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية.

و في ختام كلمته قدم الشكر لمعالي السيد الوزير متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في أعماله، كما أشاد بالجهود التي بذلها الأخوة والأخوات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في الإعداد والتنظيم الجيد، أملاً من

الله تعالى أن تحقق هذه الأنشطة على مدى الأيام القادمة النتائج المرجوة منها.

محاوور ورشة العمل التدريبية:

وعلى مدى ثلاث أيام عمل عقدت خمس جلسات عمل، تم خلالها مناقشة عدد من المحاور واوراق العمل التي قام بإعدادها مجموعة من الخبراء العرب المتخصصين في مجال عمل الورشة وذلك على النحو التالي: -

جلسة العمل الأولى:

عرض ومناقشة ورقة العمل حول "أهمية ممارسات الإدارة الخضراء في منظمات أصحاب الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد الأخضر".

وقدمها الدكتور / رعد حسن الصرن.

أستاذ الاقتصاد - كلية إدارة الأعمال - جامعة دمشق.

جلسة العمل الثانية:

عرض ومناقشة ورقة العمل حول "نحو سياسات تعليم وتدريب مبتكرة توائم متطلبات الاقتصاد الأخضر".

وقدمها المهندس / صادق خزعل.

الخبير العربي في مجال التدريب المهني - جمهورية العراق.

جلسة العمل الثالثة:

عرض ومناقشة ورقة العمل حول "دور الاقتصاد الأخضر في توفير فرص العمل والحد من البطالة لدعم التشغيل".

وقدمها الدكتور / محمد الجدوع.

مدرب وخبير عربي في مجال التكنولوجيا الجديدة - المملكة الأردنية

الهاشمية.

جلسة العمل الرابعة:

عرض ومناقشة ورقة العمل حول "نحو استراتيجية عربية للانتقال العادل للاقتصاد الأخضر".

وقدمها الدكتور/ جاسم المحمدي.

الوكيل الفني لوزارة البيئة العراقية – جمهورية العراق.

جلسة العمل الخامسة:

برنامج تدريبي للسادة المشاركين حول الاقتصاد الأخضر.

اعداد الدكتور/ محمد الجدوع.

مدرب وخبير عربي في مجال التكنولوجيا الجديدة – المملكة الأردنية الهاشمية.

الجلسة الختامية:

عقدت الجلسة الختامية، عند الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم الثلاثاء الموافق 16 يناير/ كانون الثاني 2024، وتمت تلاوة نتائج الدورة وتم تقديم الشكر للسادة الخبراء الأجلاء الذين أثروا فاعليات الورشة التدريبية من خلال عرضهم القيم وكذلك للسيدات والسادة المشاركين على تفاعلهم الإيجابي من خلال المناقشات التي دارت خلال أعمال هذه الورشة

وكذلك الشكر لمنتسبي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية العراق على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وعلى تعاونهم المثمر والبناء وجميع العاملين القائمين على تنفيذ الورشة بعد ذلك تم تسليم شهادات المشاركة للسيدات والسادة المشاركين والخبراء.

التوصيات الختامية:

- 1- تحقيق النمو المستدام من خلال الارتقاء بالاقتصاد بشكل يضمن استمرارية النمو دون التأثير الضار لتوفير بيئة نظيفة وصحية للمجتمع.
- 2- تعزيز التوازن بين الاقتصاد والبيئة و السعي لتحقيق توازن يضمن استدامة الاقتصاد وحماية البيئة.
- 3- تحديث التصنيف العربي المعياري للمهن ASCO 2008 على ضوء مايتطلبه التحول نحو الاقتصاد الأخضر من اعمال ومهارات خضراء وتضمن ذلك في الوصف الوظيفي.
- 4- تطوير معايير مهنية عربية للأعمال الخضراء في القطاعات الاقتصادية ذات الاولوية في التحول نحو الاقتصاد الأخضر و تكون بمثابة مرجعية للدول العربية لتطوير معاييرها الوطنية الخضراء.
- 5- العمل على وضع استراتيجيات وطنية تعمل على بناء المهارات وتعزيز القدرات الوطنية لتحفيز وتنمية القطاعات الإنتاجية الخضراء من خلال تطوير وإعداد السياسات والبرامج ذات العلاقة وتعزيز وتسهيل فرص الوصول إلى المعلومة والخبرات المتعلقة بخيارات الإنتاج الأخضر.
- 6- إطلاق مشاريع خضراء لتعزيز التنمية الاقتصادية التي تركز على البعد البيئي.
- 7- اعادة توجيه الأنماط الحالية للإنتاج والاستهلاك من خلال تحويل الأنشطة الاقتصادية الحالية الى أنشطة خضراء.
- 8- اعداد استراتيجيات عربية لخضرة التعليم والتدريب التقني والمهني على غرار الاستراتيجية العربية لمؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني (2010) وإدماج

مفاهيم الإدارة الخضراء والاقتصاد الأخضر والاستدامة في المناهج التربوية والتعليم الجامعي.

9- دمج مبادئ الاقتصاد الأخضر في خطط التنمية الوطنية والسياسات الإقليمية.

10- إعداد دراسات وأبحاث لتحديد أهم القطاعات المولدة للوظائف الخضراء في الدول العربية.

11- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خلال تطوير وثيقة للشراكة.

12- بناء القدرات من خلال التدريب والتأهيل في شتى مجالات الاقتصاد الأخضر.

